

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3280 - وعنه (عليه السلام): «لأهل الفهم تصرّف الأقوال» [1777]. 3281 - وعنه (عليه السلام): «لسان الحال أصدق من لسان المقال» [1778]. 3282 - وعنه (عليه السلام): «من أعجبه قوله، فقد غرب عقله» [1779]. 3283 - وعنه (عليه السلام): «مَنْ قَوَّ مَ لسانه، زان عقله؛ من سدّ سدّ مقالته، برهن عن غزارة» [1780] فضله؛ من دلائل العقل النطق بالصواب؛ من علامات الإقبال سداد الأقوال، والرفق في الأفعال؛ أحسن الكلام ما زانه حسن النظام، وفهمه الخاصّ^١ والعامّ^٢؛ أحسن المقال ما صدّقته حسن الفعال؛ أبلغ البلاغة ما سهل في الصواب مجازته وحسن إيجازه؛ أحسن القول السداد؛ أصوب الرمي القول المصيب؛ أحسن الكلام ما لا تمجّسه [1781] الآذان، ولا يتعب فهمه الأفهام؛ جميل القول دليل وفور العقل؛ خير الكلام ما لا يملّ ولا يقلّ^٣؛ عوّد لسانك حسن الكلام تأمن الملام؛ كن حسن المقال جميل الأفعال، فإنّ مقال الرجل برهان فضله، وفعاله عنوان عقله؛ لسان البرّ - يأبى سفه الجهّال؛ من حسن كلامه، كان النجج أمامه؛ من ساء كلامه، كثر ملامه» [1782]. 3284 - وعنه (عليه السلام): «إنّ عباداً كسرت قلوبهم خشيتهم، فأسكتتهم عن المنطق، وإنّهم لفصحاء عقلاء، يستبقون إلى الأعمال الركيّة، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون لهم من أنفسهم بالقليل» [1783]. 3285 - عطاء بن السائب، عن الباقر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «أعطيت